

# التوجيه و الإرشاد التربوي

3.7

د.تورينات جهيدة



# قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-ملخص لأهم نظريات التوجيه والإرشاد التربوي</b>
9.....	أ. الأهداف الخاصة.....
9.....	ب. النظرية السلوكية.....
10.....	پ. نظرية الذات.....
11.....	1. شروط عملية الإرشاد عند كارل روجرز.....
11.....	2. مراحل المقابلة في الإرشاد المتمركز حول الذات.....
11.....	3. التقنيات المقابلة عند كارل روجرز.....

# وحدة

- يهدف مقياس الإرشاد والتوجيه التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية :
- إكساب الطالب معارف حول التوجيه والإرشاد التربوي .
  - إكساب الطالب معارف حول نظريات التوجيه والإرشاد التربوي.
  - إكساب طالب مهارات في فنيات الإرشاد والتوجيه التربوي .
  - ادراك الطالب لمتطلبات التوجيه والإرشاد التربوي

# مقدمة

مقياس التوجيه والإرشاد التربوي هو مقياس موجه للسنة الثانية ليسانس، تخصص إرشاد وتوجيه بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة ، وهو عبارة عن محاضرة تدرس خلال السداسي الثاني بحجم ساعي أسبوعي ساعة ونصف ، معاملة 3 ورصيده 5 ، يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية تتضمن محاور مهمة في التوجيه والإرشاد التربوي وتتمثل في :

- مفهوم التوجيه - مفهوم الإرشاد
- الفرق بين التوجيه والإرشاد
- الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد
- أهداف التوجيه والإرشاد
- أخلاقيات المرشد التربوي
- خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة
- نظريات التوجيه والإرشاد
- التقنيات الأساسية في التوجيه والإرشاد

# ملخص لأهم نظريات التوجيه والإرشاد التربوي

## أ. الأهداف الخاصة

- أن يتعرف الطالب على نظريات التوجيه والإرشاد التربوي
- أن يتعرف الطالب على فنيات التوجيه والإرشاد التربوي لكل نظرية
- أن يطبق الطالب فنيات نظريات التوجيه والإرشاد التربوي

## ب. النظرية السلوكية

النظرية السلوكية:

أهداف الإرشاد والعلاج السلوكي:

يرتكز الإرشاد والعلاج السلوكي بشكل أساسي على نظريات التعلم وهو يهدف بشكل رئيسي إلى إحداث تغيير في سلوك الإنسان وبشكل خاص السلوك غير المتوافق أو غير السوي، والسلوك يمثل مجموعة الاستجابات الظاهرة التي يمكن ملاحظتها ويمتاز الإرشاد والعلاج السلوكي بتوفر الفنيات الإرشادية والعلاجية التي يمكن استخدامها، كما أنه لا يركز على الخبرات المبكرة للمسترشد، إضافة إلى أنه لا يهتم بسلمات المشكلات فينظر لها على أنها متعلمة، وهو أيضا سهل التطبيق وملاموس النتائج ومقبول اجتماعيا، ويضع الإرشاد السلوكي من خلال عملية الإرشاد تصورا للمتغيرات التي تدخل في عملية الإرشاد على أساس أنها جزء من بيئة التعلم ومن ثم فإنها تعتبر حيوية لنجاح عملية الإرشاد وترتكز على أربع مراحل أساسية هي :

• دراسة السلوك.

• إعداد الأهداف.

• استخدام الأساليب الفنية الإرشادية.

• التقييم.

ويمكن تحديد أهداف الإرشاد والعلاج السلوكي بشكل تعاوني بين المرشد والمسترشد بحيث تأتي هذه الأهداف ملائمة للمسترشد ومتماشية مع أخلاقيات العمل الإرشادي ومن الأهداف العامة للإرشاد والعلاج السلوكي:

1- تعديل السلوك المضطرب من خلال دراسة الظروف التي يحدث فيها السلوك والتركيز على تبيان تلك المثيرات التي تعمل على استثارة السلوك المضطرب (المثيرات القبلية) وتلك المثيرات التي تلي السلوك فتعمل على تقويته (المثيرات البعدية)

2- تخطيط مواقف يتم فيها تعلم ومحو التعلم بحيث يتم تعليم المسترشد سلوكات بديلة للسلوك المستهدف (غير المرغوب) وإجراء عملية محو لتعلم المسترشد للسلوك غير المرغوب، وكل ذلك يتم من خلال إعادة تنظيم الظروف البيئية، مما يؤدي إلى تكوين ارتباطات شرطية جديدة لتحقيق التوافق والتكيف المرغوب.

3- تعليم المسترشد عملية اتخاذ القرارات وتشجيعه على صنعها، وتحمل المسؤولية.

### • دور المرشد في الإرشاد السلوكي:

إن الافتراض الأساسي في الإرشاد السلوكي هو أن المرشد يعد بمثابة الشخص القادر على مساعدة المسترشد في تعديل سلوكه، بحيث يصبح أكثر توافقاً وتكيفاً مع الواقع الذي يعيشه، وبعد الإرشاد السلوكي موقفاً تعليمياً وعليه فإن دور المرشد في الإرشاد السلوكي يتمثل بما يلي:

- 1- تفهم المسترشد وتقبله وبناء علاقة إيجابية معه
  - 2- تعزيز بعض السلوكيات لدى المسترشد مما يؤدي إلى تخفيض حدة الشعور بالضيق لديه
  - 3- تشخيص الحالة، ونوع المشكلة، وتحديد الأساليب المناسبة للتعامل مع المشكلة القائمة
  - 4- التعامل مع السلوك على أنه مكتسب لا أن يراه سوي أو شاذ.
  - 5- التقييم أي تحديد الموقف الحالي للمسترشد للتعرف على درجة الإضطراب لديه ونوع السلوك المراد التخلص منه وتحديد السلوك البديل.
  - 6- تعزيز التقدم الذي يحصل لدى المسترشد خلال تعلمه للسلوك البديل المراد إكسابه له
  - 7- تعليم المسترشد كيف يعيش حياته بشكل فاعل بعد تخلصه من اضطرابه
- استخدام الأساليب الفنية في الإرشاد السلوكي ومن الأساليب الممكن استخدامها

• التعزيز: وهو عبارة عن كل ما يقوي أو يرفع معدل الاستجابة وقد يقدم التعزيز للحفاظ على استمرارية السلوك ومن ثم يقدم لتثبيت السلوك المرغوب لدى المسترشد

• الكف المتبادل: وهو تقديم مثير يؤدي إلى استجابة مضادة ومختلفة عن الاستجابة التي تظهر السلوك غير المرغوب

• التشكيل والتسلسل

• العلاج بالتنفير

• النمذجة

• تقليل الحساسية التدريجي

• ضبط المثير

• طرق وأساليب ضبط الذات

• لعب الدور

تقييم النظرية السلوكية:

تعتبر النظرية السلوكية من أقوى النظريات الإرشادية فهي واسعة الانتشار وممتدة الاستخدام، كما أنها تمتلك العديد من الأساليب والفنيات التي تتيح المجال لاستخدامها على نطاق واسع من الأفراد بغنائات عمرية مختلفة، وقد أعطت هذه النظرية التجريب أهمية كبرى وأكدت على أن الفرد لا يأتي وهو يمتلك لسلوكه الحسن أو السيئ بل أن الكثير منه قد تعلمه من خلال تجاربه وتفاعله مع البيئة، إلا أن هذه النظرية قد وجه إليها العديد من الانتقادات من مثل:

• أنها تتعامل مع الأفراد بشكل آلي فهي تفتقر إلى اللمسة الإنسانية والشخصية.

• اهتمت بأعراض السلوك غير السوي وليس بالأسباب الحقيقية المؤدية إليه.

• إغفالها للاستجابات اللفظية وللنواحي الانفعالية المرافقة للسلوك.

• استمدت غالبية مفاهيمها من تجارب أجريت على الحيوان وعممت على السلوك البشري.

## ب. نظرية الذات

نظرية الذات:

من رواد هذا النظرية (كارل روجرز)، وهي أحدث وأشمل نظريات الذات، وذلك لارتباطها بطريقة ما مع أشهر طرق الإرشاد والعلاج المتمركز حول الشخص، وهناك مكونات رئيسية في نظرية الذات لكارل روجرز وهي: الذات، مفهوم الذات، الخبرة، الفرد، السلوك، المجال الظاهري.

تمثل الذات قلب نظرية (روجرز) ومفهوم الذات قديم، وقد مر بنمو ديني فلسفي عبر التاريخ، وبلخص تاريخ الذات ومكانها في علم النفس قول ماثور، إن علم النفس فقد أولاً روحه، ثم فقد وعيه وشعوره، ثم فقد عقله، ولكنه لحسن الحظ وجد ذاته واكتشف نفسه.

تعريف الذات

الذات هي كينونة الشخص، تنمو وتتفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنظم



حواله كل الخبرات.

وهي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته.

#### • أهداف الإرشاد الوجداني

يهدف الإرشاد الوجداني إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تنطلق من الافتراضات الأساسية للإرشاد الوجداني في نظرية الذات ويمكن إيجازها بما يلي:

- 1- مساعدة المسترشد على بناء ذاته، من خلال تهيئة الظروف الملائمة لنمو الذات لديه بشكل سليم
- 2- العمل على مساعدة المسترشد في إعادة تنظيم بنية الذات لديه فيصبح لديه مفهوم عن ذاته أكثر تطابقا مع الخبرات التي يعيشها.
- 3- زيادة تحرر المسترشد في التعبير عن مشاعره عن طريق التعبيرات اللفظية وغير اللفظية.
- 4- مساعدة المسترشد في التخلص من كل أنماط السلوك السلبية اللاتكيفية التي تعلمها من خلال التنشئة الاجتماعية.
- 5- مساعدة المسترشد في تغيير مدركاته بشكل يؤدي إلى التطور والنمو والنضج.
- 6- توفير الفرص المناسبة للمسترشد والتي تتيح المجال بتحقيق ذاته بشكل تدريجي

#### • دور المرشد في الإرشاد الوجداني:

يتمثل دور المرشد في الإرشاد الوجداني بأن يقوم المرشد على جعل المسترشد قادر على:

- 1- العيش بدون الشعور بوجود تهديد وذلك من خلال الاعتبار الإيجابي غير المشروط من قبل المرشد
- 2- التعايش الواعي التام مع المشاعر والانفعالات.
- 3- التعبير الحر عن الخبرات الموجودة في المجال الظاهري لدى المسترشد.
- 4- إعادة تنظيم البنية الأساسية للذات لدى المسترشد
- 5- تغيير أسلوب معيشة الفرد لخبراته من خلال تغيير إدراكاته لتلك الخبرات بشكل إيجابي.
- 6- تدعيم المسترشد من خلال التقبل غير المشروط لذاته وليس لسلوكاته
- 7- العمل على زيادة معيشة المسترشد لذاته كمركز للتقويم
- 8- إتاحة الفرص للمسترشد للتوفيق بين الذات المدركة الواقعية والذات المثالية لديه

## 1. شروط عملية الإرشاد عند كارل روجرز

- ان يتواجد شخصان او اكثر في عملية الاتصال والتفاعل
- ان يكون هناك شخص في وضعية عدم التوافق او عدم الانسجام
- ان يكون لدى المرشد القدرة على تقبل المسترشد كما هو بمختلف مظاهره
- ان يكون للمعالج انتباه ايجابي نحو العميل
- المعالج يشعر بمشاركة وجدانية ايجابية
- ان يكون العميل منتبه ومدرك بتقبل المرشد له

## 2. مراحل المقابلة في الإرشاد المتمركز حول الذات

- م1 : إقامة علاقة ارشادية
  - م2: التشخيص : تحديد طبيعة المشكل والتركيز على الوضع الحالي للمشكل
  - م3: التفسير : الوصول بالعمل لفهم مشكلته
  - م3: السند ( التصورات / الأفكار ) إعادة النظر في السلوك
- ملاحظة للطالب: لفهم اكثر تم شرح المراحل في المحاضرة وانطلاقا من المحاضرة المكتوبة هذا العنصر يستنتج من المحاضرة

## 3. التقنيات المقابلة عند كارل روجرز

1. الأسئلة المفتوحة: تستعمل في الجلسات من اجل جمع المعلومات وبالتالي التشخيص والتفسير الجيد للمشكلة
2. إعادة صياغة المحتوى : حوصلة كل ماقاله العميل

3. إعادة صياغة المشاعر والانفعالات : التركيز على الانفعالات وإعادة صياغتها من أجل التأكد منها
  4. تقنية الانعكاس (المواجهة والإيضاح): مواجهة التصورات والافكار وتحقيق الانسجام بينها
- ملاحظة للطالب من أجل فهم أكثر : تم شرح هذا العنصر من خلال المحاضرة المكتوبة أي تلخيص لبعض عناصر المحاضرة أي سؤال يوضع في منتدى المقياس للإجابة عليه لاحقاً

